

تاج العروس من جواهر القاموس

فسرّه ثعلبٌ فقالك شديها بعضا المُسافرِ لأنها ملاءمةٌ فكأنَّ العَدَائِدَ هنا العُقَدُ وإن كان هو لم يُفسرَها . وقال الأزهريُّ : معناه ليس لها نطائرٌ . وعن أبي زيد : يقال : انقضتْ عِدَّةُ الرَّجُلِ إذا انقضتْ أجله وجمعها : العِدَدُ . ومثله : انقضتْ مُدَّتُهُ . وجمعها المُدَدُ . وإِعدَادُ الشيءِ واعتِدَادُهُ واستِعدَادُهُ وتَعَدَادُهُ : إحصاءُهُ . والعُدَّةُ بالضمِّ : ما أُعددتَه لحوادثِ الدهرِ من المالِ والسِّلاحِ يقال : أَخَذَ لِلأمرِ عُدَّتَهُ وعتادَهُ بمعنَى كالأهبة قال الأخفشُ . وقال ابن دُرَيْدٍ : العُدَّةُ من السِّلاحِ ما اعتدَدته خصًّا بهِ السِّلاحِ لفظاً فلا أدري : أَخَصَّهُ في المعنَى أم لا . والعِدَادُ بالكسر : يومُ العَرَضِ وأَنشد شَمِرُ لَجَهْمِ بن سَبَلٍ : مِنَ البِيضِ العَقَائِلِ لم يُقَصِّرْ بِهَا الآبَاءُ في يومِ العِدَادِ قال شَمِرُ : أَرَادَ يومَ الفَخَارِ ومَعَادَةَ بعضِهِم بعضاً . والعِدَّانُ : جمع عَتُودٍ . وقد تقدَّم . وتَمَعَدَدَ الرَّجُلُ : تَبَاعَدَ وَذَهَبَ في الأَرْضِ قال معنٌ بن أُوسٍ :

قِفَا إِنزَّهَا أَمَسَّتْ قِفَاراً وَمَنْ بِهَا ... وَإِنْ كَانَ مِنْ ذِي وَدِّ نَا قَدَّ
تَمَعَدَدَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَعَدَدَ في الأَرْضِ إِذَا أَبْعَدَ في الذَّهَابِ وسيذكر في فصل : مَعَدَدَ مستوفى .

ع - ر - د .

العَرْدُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ المُنتَصِبُ من كل شيءٍ قال العَجَّاجُ :
" وَعُنُقًا عَرْدًا وَرَأْسًا مِرْأَسًا قال الأَصمعيُّ : عَرْدًا أَي غَلِيظًا .
والعَرْدُ : الحِمَارُ سُمِّيَ به لِغِلَظِ رَقَبَتِهِ . والعَرْدُ : الذِّكْرُ مطلقاً .
وقيل : هو الذِّكْرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وقيل : هو الذِّكْرُ المُنتَشِرُ
المُنتَصِبُ المُتَمَهِّلُ الصُّلْبُ وجمعه : أَعْرَادُ قالت امرأةٌ من العربِ وقد ضَرَبَتْ
يَدَهَا على عَضُدِ بِنْتِ لَهَا تُشِيرُ بِرَجُلِ إِلَيْهَا :
عَلَانِدَاةٌ يُنْطِطُ العَرْدُ فِيهَا ... أَطْيَطَ الرَّجُلُ ذِي الغَرَزِ الجَدِيدِ
قال الراوي : فجعلتُ أُدِيمُ النظرَ إِلَيْهَا فقالت : فمالَكَ مِنْهَا غيرَ أَنَّنِي
ناكِحٌ بِعَيْنَيْكَ عَيْنَيْهَا فَهَلْ ذاكِ نافعٌ والعَرْدُ : مَغْرَزُ العُنُقِ قال
اللَّيْثُ : العَرْدُ : من كلِّ شيءٍ الصُّلْبُ المُنتَصِبُ يقال : إِنَّه لَعَرْدُ
مَغْرَزِ العُنُقِ قال العَجَّاجُ :

" عَرْدَ التَّسْرَاقِي حَشْوَرًا مُعَقَّرَبًا والعُرْدَةُ كَهْمَزَةٍ : ماءٌ عِدٌّ أَي قديمٌ لبني صخرٍ من بني طيئٍ أو هي اسم هضبة في أَمَلِيهَا ماءٌ سُمِّيَتْ لانتصابها أو صلابتها . وعَرْدَ النَّبَيْتِ وَالنَّبَابُ وَغَيْرُهُ وَنَصُّ عِبَارَةِ أَبِي حَنِيْفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ : عَرْدَ النَّبَيْتِ يَعْرُدُ عُرُودًا طَلَعَ وَارْتَفَعَ وَخَرَجَ عَنْ نَعْمَتِهِ وَغُضُوضَتِهِ فَاشْتَدَّ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

يُصْعَقِدْنَ رُقُشًا بَيْنَ عُرُوجِ كَأَنَّهَا ... زَجَّاجُ الْقِنْدَاءِ مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدُ وَعَرْدَ النَّبَابِ يَعْرُدُ عُرُودًا : خَرَجَ كَلِّهُ وَاشْتَدَّ وَانْتَصَبَ وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ . وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : عَرْدَ النَّبَيْتِ يَعْرُدُ عُرُودًا أَي طَلَعَ وَارْتَفَعَ وَكَذَلِكَ النَّبَابُ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ : .

" تَرَى شُؤُونَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا وَعَرْدَ الْحَجَرِ يَعْرُدُهُ عَرْدًا : رَمَاهُ رَمِيًّا بَعِيدًا . وَالْعَرْدَاتُ مُحْرَكَةٌ : وَادٍ لِبَجِيلَةَ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَعَرَادُ كَسَحَابٍ : نَبَيْتٌ صُلْبٌ مُنْتَصِبٌ . وَالْعَرَادُ : الْغَلِيظُ الْعَاسِي الْمُسْتَدُّ مِنَ النَّبَاتِ وَفِي اللِّسَانِ : الْعَرَادُ وَالْعَرَادَةُ : حَشِيْشٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ وَقِيلَ : حَمَضٌ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَمَنْزَابَتُهُ الرَّمْلُ وَسُهْلُ الرَّمْلِ . وَقَالَ الرَّاعِي وَوَصَفَ إِبِلَهُ : .

إِذَا أَخْلَفَتْ صَوْبَ الرِّبِيِّ وَصَالَهَا ... عَرَادُ وَحَادُ أَلْبَسَا كُلَّ أَجْوَعَا